الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باتنة 1
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والإتصال و علم المكتبات

الملتقى الدولي الإفتراضي

الفيلم السينمائي التاريخي

بين التجربة المحلية والتوجهات الدولية

يومي 09/08 ماي

فرقة دراسات الأفلام في العصر الرقمي
لمخبر الدراسات الثقافية والإنسانيات الرقمية
بالتنسيق مع فرقة البحث
تمكين اختصاصي المعلومات ودوره في قيادة : PRFU
التغيير والإبتكار بالمكتبات الجامعية الجزائرية

رئيس الملتقى: د/سهام بوزيدي
الرئيس الشرفي للملتقى: أد/ عبد السلام ضيف
المشرف العام: أد/ كمال بوقرة

عبر تقنية التحاضر عن بعد
zoom

أولا: ديباجة الملتقى

يعتبر الفيلم السينمائي التاريخي من أهم الأعمال السمعية البصرية التي اعتمدت عليها أغلب الأمم لكتابة تاريخها والمحافظة على موروثها ورصيدها الحضاري، ذلك أن من لا يكتب تاريخه يندثر

ولا نبالغ إنْ قلنا فعليًّا أنّ صانعي الأفلام أضحوا في يومنا هذا من أقوى المؤرّخين وأكثرهم تأثيرًا. إذ أصبح الكثير من الناس يفضّلون الحصول على المعلومات التاريخية، أو ما نعتقد أنّه تاريخ من الأفلام التي يشاهدونها، عوضًا عن اللجوء إلى الكتب والمصادر التاريخية بل وحتى الروايات المكتوبة كما هو الحال بالنسبة للأجيال السابقة

إن هذه الأفلام تشكّل اليوم مرجعًا أساسيًا للكثير من الأفراد وبخاصة الشباب تتفوّق على المراجع المكتوبة والمقروءة أو حتى المسموعة. فالصور المرئية والمتحرّكة تعمل عملًا حيويًّا من خلال إعادة إحياء الحدَث على الشاشة أمام المشاهِد الذي يشعر وكأنه جزءٌ منه، بدلًا من تخيّله في حال قرأه أو سمعه من أحدهم

ولكن نقل الحدث التاريخي عبر أفلام سينمائية أو دراما تلفزيونية يقتضي الحذر والدقة إذ يعد عملا صعبا جدا من ناحيتين :

- الأولى متعلقة بنقل الحقيقة؛ إذ يتطلب ذلك مراجعة العديد والكثير من المصادر والمراجع التي تناولت هذا الحدث للوقوف على الحقيقة قدر المستطاع، قبل أن يجازف صانعوا الأفلام بتقديم صورة مشوهة أو غير دقيقة لحدث قامت عليه في الغالب مفاهيم ومعتقدات راسخة، لذلك فإن منجز الفيلم التاريخي يكون بحاجة إلى وقت طويل بلا شك لتحري الحقيقة التي هي العمود الفقري للنجاح في إنجاز الأفلام التاريخية

- أما الناحية الثانية فتتمثل في إيجاد الظروف التي تضعنا في الإطار الزماني والمكاني

للحدث، بما تحمله من أبعاد شكلية وإخراجية تجعل المتلقي يعايش الحدث في الظروف الأولى التي وقع فيها حتى يتماهى مع النماذج التي تجسده، ولا يشعر بأنه يتابع واقعا تمثيليا

وما دامت الأفلام التاريخية غالبًا ما تكون مزيجًا من الأحداث الحقيقية التي حصلت بالفعل، وبين التفاصيل المصنوعة لأغراض فنّية وسينمائية. فإنها إذن لا تتمتع بالمصداقية المطلقة، إذ ثمّة الكثير من الأهداف المختلفة التي يسعى إليها القائمون على تلك الأفلام، والتي قد تم تجسيد الحقيقة في البعض منها، وتم التضخم والتحريف والتلفيق في البعض الآخر

إن واحدة من أهمّ مشكلات الأفلام التاريخية ليس بأنّها قد تقوم بتزييف الأحداث وحسب، بل يتعدّى الأمر ليصل إلى أنّها تعمل بشكلٍ مضمر على خلق ذاكرة جَمعية تُرسم في عقول الجماعات والأفراد الذين يستسلمون لها مع الأيام ويجعلونها بشكلٍ لا واعٍ جزءًا من تاريخهم الفعليّ ورواياتهم السردية والمنقولة

هذه الذاكرة ذات البُعد الجمعيّ، التي تتأثر بالبيئات المجتمعية والثقافية والعوامل السياسية المحيطة، والتي تسعى لرسم الطرق التي يُسرد فيها التاريخ لتغييره بهدف التلاعب بالحاضر من جهة، ورسم المستقبل والتخطيط له من جهةٍ أخرى.

ولأجل كل ذلك فإن محاولة فصل الجانب السينمائي والتجربة الممتعة للأفلام التاريخية عن دقّتها التاريخية وسردها لأحداث الماضي الحقيقية دون تغيير أو تزييفٍ أو خداع، هي محاولة غير ذات جدوى. فالسينما قادرة على التحكّم بالفهمَ الأسطوري للماضي وأحداثه من أجل تعبئة الذاكرة الجَمعية للشعوب والأفراد، بوصفها أداةً يمكن استغلالها سياسيًا للتحكّم والسيطرة

من جهة أخرى فقد تأثرت صناعة الأفلام التاريخية بشكل كبير بالتطورات التكنلوجية المتسارعة، حيث لجأت إلى استخدام تقنيات عديدة متطورة ساهمت في تصوير الواقع ضمن الحقب الزمنية المختلفة

ولم تشكل التكنلوجيا فرصا للسينما فحسب بل وضعتها في مواجهة تحديات كثيرة ومنافسة شديدة خاصة مع انتشار المنصات الرقمية التي جعلت السينما تعمل باستمرار على مواكبة هذه التطورات وأصبح المنتجون يتنافسون في تطبيق هذه التقنيات الحديثة للمساهمة في تقديم الفيلم السينمائي بشكل جديد مستخدمين أدوات العصر الحديث ومواكبين لتطوراته المتسارعة

ومن كل ما سبق تأتي هذه التظاهرة لتعالج إشكالية خصوصية الفيلم التاريخي الروائي والفلسفات التي يقوم عليها، مع قراءة لتوجهات السينما العالمية في كتابة التاريخ وإعادة تجسيد الوقائع والأحداث التاريخية وتقييم التجربة الجزائرية في هذا السياق، إضافة إلى محاولة استشراف مستقبل صناعة الفيلم السينمائي التاريخي في ظل التطورات التكنلوجية الحديثة

ثانيا: أهداف الملتقى

- التعرف على الفيلم التاريخي كنوع من أنواع الأفلام السينمائية
- استقراء ظروف نشأة الفيلم التاريخي ومراحل تطوره عبر العالم
- توضيح الفلسفات التي يقوم عليها الفيلم السينمائي التاريخي الروائي
- استعراض التجارب السينمائية الدولية للفيلم التاريخي الروائي العربية منها والأجنبية
- استعراض التجربة الجزائرية للفيلم التاريخي الروائي
- متابعة التوجهات المعاصرة في صناعة الفيلم السينمائي التاريخي الروائي
- استشراف مستقبل صناعة الفيلم السينمائي الروائي التاريخي في ظل التطورات التكنلوجية الحديثة

ثالثا: محاور الملتقى

المحور الأول: الفيلم السينمائي التاريخي الروائي ظهوره ومسار تطوره

المحور الثاني: فلسفات الفيلم السينمائي التاريخي الروائي

المحور الثالث: التجارب السينمائية الدولية للفيلم التاريخي الروائي

المحور الرابع: التجربة الجزائرية للفيلم التاريخي الروائي

المحور الخامس: التوجهات المعاصرة في صناعة الفيلم السينمائي التاريخي الروائي

المحور السادس: مستقبل صناعة الفيلم السينمائي التاريخي الروائي في ظل التطورات التكنولوجية

رابعا : شروط المشاركة

الشروط الشكلية

- تكتب المداخلات والبحوث بخط Sakkal Majalla وبحجم 16
- يتم إعتماد خط Time New Roman في المداخلات باللغة الأجنبية بحيث يكون

حجم الخط في المتن 12 و في الهامش 10. العناوين الرئيسية 16 والفرعية بحجم 14

شروط المتن

- أن يكون البحث أصيلا ولم يسبق نشره بأي شكل من الأشكال
- أن يتميز بالعمق والجدة في المعالجة
- أن تكون له علاقة بمحاور الملتقى
- أن يستوفي الشروط العلمية والمنهجية لكتابة بحث علمي
- تقبل البحوث باللغة العربية والفرنسية والانجليزية
- تقبل البحوث الثنائية

خامسا : مواعيد هامة

- الإعلان عن الملتقى: 21 فيفري
- آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة: 20أفريل
- تاريخ انعقاد الملتقى: 9/8 ماي

ترسل المداخلات على العنوان التالي للملتقى: moultaqadz@gmail.com

رئيسة اللجنة العلمية	رئيس اللجنة التنظيمية	اللجنة التنظيمية
د/ بوزيدي سهام	د/ تومي عبد الرزاق	أعضاء فرق البحث المشرفة على الملتقى